الفصل السابع : عرض وتحليل معطيات الدراسة الميدانية

1-عرض وتحليل معطيات البيانات العامة

الجدول رقم (01): اتجاهات العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة (%)
الذكور	--	--
الإناث	30	100
المجموع	30	100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام يمثل النسبة الإجمالية **(100%)** وبجموع **(30)** مبحوثة وهذا لخصوصية التربية التي تقتصر على النساء، ولهذا كان من الطبيعي أن تكون الروضة بها مربيات فقط لمعرفتهن بخصوصية الطفل ومتطلباته وحاجاته.

الجدول رقم (02): اتجاهات العينة حسب متغير دوام العمل

الجنس / الإجابة	الإناث التكرارات	النسبة (%)
جزئي	09	30
مؤقت	20	66.66
دائم	01	3.33
المجموع	30	100

يتبين من الجدول أعلاه أن الاتجاه العام وبأعلى نسبة **(67%)** وبمجموع **(20)** مبحوثة صرحت أن دوام العمل مؤقت تليها نسبة **(30%)** أكدت أن دوام العمل جزئي وهذا بمجموع **(09)** مبحوثات، في حين نجد أدنى نسبة **(03%)** بمجموع **(01)** مبحوثة أكدت أن دوام العمل دائم.

من خلال القراءة الإحصائية نجد أن التقييم موضوعي لأن تربية الطفل والاعتناء به ليست بالأمر الهين، فمتطلباته وحاجاته كثيرة هذا من جهة ومن جهة أخرى أن المربية تشغل عدة أدوار تنوب عن الأم ومدرسة تعمل على تعليمه وتثقيفه ولهذا كان من الضروري مراعاة حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهن بجعل دوام عملهن إما جزئي أو مؤقت.

الجدول رقم (03): اتجاهات العينة حسب متغير السن

الجنس / السن	الإناث التكرار	النسبة (%)
أقل من 20 سنة	05	16.66
25 – 21	12	40
30 – 26	10	33.33
31 فأكثر	03	10
المجموع	30	100

يتبين من الجدول أعلاه أن الاتجاه العام كان بأعلى نسبة **(40%)** وبمجموع **(12)** مبحوثة أن سن المربيات يتراوح بين **(21–25** سنة) تليها نسبة **(33%)** وبمجموع **(10)**

مبحوثات يتراوح سنهن بين (**26–30** سنة) ، كما أكدت (**05**) مبحوثات وبنسبة (**17%**) سنهن أقل من (**20**) سنة، وأخيرا نجد نسبة (**10%**) وبمجموع (**03**) مبحوثات أكدت أن سن المربيات يفوق (**31**) سنة.

بناء على المعطيات الإحصائية الآنفة الذكر يبدو موضوعيا أن سن مزاولة المربيات يتراوح بين (**21–25** سنة) لأن المتخرجات حديثا من الجامعة غالبا يكون سنهن محصورا بين ذلك السن، وفي الأخير نجد أن كل روضة تختلف عن الأخرى في اختيار السن المناسب للمربية.

الجدول رقم (04) :اتجاهات العينة حسب متغير المستوى التعليمي

الجنس	الإناث	النسبة (%)
ابتدائي	02	6.66
متوسط	04	13.33
ثانوي	07	23.33
جامعي	17	56.66
المجموع	30	100

من خلال الجدول أعلاه يتبن أن الاتجاه العام بأعلى نسبة يمثل (**57%**) بمجموع (**17**) مبحوثة أكدن أن المستوى التعليمي المتحصلات عليه هو مستوى جامعي تليها نسبة (**23%**) بمجموع (**07**) مبحوثات أكدن أن المستوى التعليمي لديهن ثانوي تليها من تحمل مستوى متوسط بـــ (**13%**) وبمجموع (**04**) مبحوثات، وأخيرا ذوات المستوى الابتدائي بمجموع (**02**) مبحوثة وبنسبة (**07%**) .

بناء على المعطيات الإحصائية الآنفة الذكر يبدو موضوعيا أن يكون المستوى التعليمي للمبحوثات جامعي، هذا أن الروضة عليها مسؤولية تطبيق البرامج المدعمة للمناهج المدرسية، وبالتالي كان من الضروري أن تكون المربيات تحملن شهادة جامعية تؤهلهن لتدريس أطفال الروضة، كما لا يمكن إغفال دور المربيات غير المتحصلات على شهادة جامعية فهن يحملن من الخبرة ما يؤهلهن للقيام بهذا الدور.

الجدول رقم (05) : اتجاهات العينة حسب تخصصهم في مجال التربية

الجنس / الشهادة	الإناث التكرار	النسبة (%)
متخصص في تربية الطفل	08	26.66
غير متخصص	22	73.33
المجموع	30	100

تبين من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام السائد وبأعلى نسبة كان **(73%)** وبمجموع **(22)** مبحوثة أكدن أنهن غير متخصصات في مجال تربية الطفل، تليها نسبة **(27%)** بمجموع **(08)** مبحوثات صرحن بأن تخصصهن كان في مجال تربية الطفل.

بناء على المعطيات الإحصائية الآنفة الذكر نجد أن جل مربيات رياض الأطفال غير متخصصات في تربية الطفل باستثناء فئة قليلة، وهذا راجع لاختيارهم العمل في وظائف دائمة في مؤسسات ذات طابع عمومي لأن رياض الأطفال جلها تابعة للقطاع الخاص.

2-عرض وتحليل معطيات الفرضية الأولى

المحور الأول : اعتماد الروضة المناهج المدعومة بالأنشطة التعليمية

الجدول رقم (06) : سن مزاولة الطفل للروضة

الجنس / السن	الإناث التكرار	النسبة (%)
06 أشهر	05	16.66
07 أشهر – 2 سنتين	14	46.66
(3 – 6 سنوات)	11	36.66
المجموع	30	100

يتبين من الجدول أعلاه أن الاتجاه العام وبأعلى نسبة (47%) وبمجموع (14) مبحوثة يرين أن سن مزاولة الأطفال للروضة يتراوح ما بين (07 أشهر- 02 سنتين) تليها نسبة (37%) بمجموع (11) مبحوثة يؤكدن أن السن يتراوح ما بين (3 إلى 6 سنوات)، كما أكدت (05) مبحوثات وبنسبة (17%) أن سن المزاولة يتحدد بـــ 06 أشهر.

بناء على المعطيات الإحصائية الآنفة الذكر يبدو موضوعيا أن سن مزاولة الأطفال للروضة قد يكون مبكرا نظرا للظروف الاجتماعية أو المهنية أو الاقتصادية لأحدى الوالدين أو لكليهما معا، وذلك لقضاء حاجاتهم المعيشية التي تفرضها ذات الظروف وتشكلها.

لذلك تبقى الظروف العلائقية بين الزوجين هي المحدد الرئيسي لتنميط وجوب التحاق أطفالهم بالروضة.

الجدول رقم (07) : نوع الأنشطة المقدمة بداخل الروضة

الجنس / النوع	الإنـــــــاث				المجموع	
	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي		
	ت (%)	ت	ت (%)	ت (%)	ت	(%)
تعليمية	02	03	04	10	19	
	50	60	66.66	66.66	63.33	
ترفيهية	02	02	02	05	11	
	50	40	33.33	33.33	36.66	
المجموع	04	05	06	15	30	
	13.33	16.66	20	50	100	

يتضح من الجدول أعلاه أن الاتجاه العام وبأعلى النسب والمقدرة بـــ **(63%)** وبمجموع **(19)** مبحوثة تؤكدن أن نوع الأنشطة المقدمة داخل الروضة تكون تعليمية إذ تتوزع فيها نسبة **(67%)** بين الجامعيات بمجموع **(10)** مبحوثات والمستوى الثانوي بمجموع **(04)** مبحوثات يليها المستوى المتوسط بـــ **(60%)** بمجموع **(03)** مبحوثات وأخيرا المستوى الابتدائي بنسبة **(50%)** وبمجموع **(02)** مبحوثات، أما الاتجاه الثاني فأكدت فيه المبحوثات أن نوع الأنشطة المقدمة ترفيهية إذ يمثل فيها المستوى الابتدائي نسبة **(50%)** بمجموع **(02)** مبحوثات يليها المستوى المتوسط بنسبة **(40%)** ومجموع

(02) مبحوثات، وأخيرا نسبة (33%) تتوزع بين الجامعيات بمجموع (05) مبحوثات وثانوي بـــ (02) مبحوثة.

من خلال القراءة الإحصائية يتضح لنا أن التقييم يبدو موضوعيا كون أنه من الطبيعي أن تكون الأنشطة المقدمة تعليمية بالدرجة الأولى، لأن الروضة تعمل على إعداد الطفل للالتحاق بالمرسة دون إهمال الجانب الترفيهي الذي يحتاج إليه الطفل في هذه المرحلة.

الجدول رقم (08) : المناهج المعتمدة في الروضة

الجنس	الإنـــــــاث				المجموع	
المستوى التعليمي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي		
المناهج	ت	ت	ت (%)	ت (%)	ت	(%)
حديثة	01	02	03	16	22	
	100	50	60	80		73.33
تقليدية	--	02	02	04	08	
	--	50	40	20		26.66
المجموع	01	04	05	20	30	
	3.33	13.33	16.66	66.66		100

يتبين من الجدول أعلاه أن الاتجاه العام وبأعلى نسبة والمقدرة بـــ (73%) وبمجموع (22) مبحوثة أكدن أن جل المناهج المعتمدة في الروضة هي مناهج حديثة، إذ تمثل فيها نسبة المتحصلات على تعليم ابتدائي بنسبة (100%) بمجموع (01) مبحوثة، تليها نسبة الجامعيات بـــ (80%) بمجموع (16) مبحوثة، ثم تأتي بعدها المتحصلات

على تعليم متوسط بنسبة (60%) وبمجموع (03) مبحوثات وفي الأخير (02) مبحوثة ذات تعليم متوسط بنسبة (50%) .

بينما تميل مبحوثات أخريات بمجموع (08) مبحوثات وبنسبة (27%) إلى القول بأن المناهج المعتمدة في الروضة التقليدية إذ تمثل فيها نسبة المتحصلات على تعليم متوسط (50%) بمجموع (02) مبحوثات تليها نسبة من يملكن مستوى ثانوي بنسبة (40%) بمجموع (02) مبحوثة، وأخيرا من تحصلن على تعليم جامعي بنسبة (20%) بمجموع (04) مبحوثات.

من خلال القراءة الإحصائية يتضح أن المناهج المعتمدة في الروضة هي مناهج حديثة لكونها تواكب متطلبات الوقت الراهن الذي يفرض استعمال المناهج المحدثة، كما تدعم هذه الأخيرة أيضا بالمناهج التقليدية نظرا لأهميتها في ترسيخ المعلومات للطفل.

الجدول رقم(9):المناهج المستعملة داخل الروضة والتي تنمي معلومات الطفل

الجنس	الإنـــــــاث				المجموع
المستوى التعليمي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	
المناهج	ت (%)	ت	ت (%)	ت (%)	ت (%)
اللعب	01	02	03	10	16
	50	50	42.85	58.82	53.33
التربية	--	02	02	04	08
	--	50	28.57	23.52	26.66
التعليم	01	--	02	03	06
	50	--	28.57	17.64	20
المجموع	02	04	07	17	30
	06.66	13.33	23.33	56.66	100

يتبين من الجدول أعلاه أن الاتجاه العام وبأعلى النسب كان بـــ **(53%)** وبمجموع **(16)** مبحوثة أكدن فيها أن المناهج المستعملة في الروضة والتي تنمي معلومات الطفل اعتمدت في أغلبها على اللعب، إذ تمثل فيها نسبة الجامعيات **(59%)** وبمجموع **(10)** مبحوثات تليها نسبة **(50%)** تتوزع بين المستوى المتوسط بمجموع **(02)** مبحوثة و**(01)** مبحوثة بالنسبة للابتدائي، وأخيرا نسبة **(43%)** لمن يملكن مستوى ثانوي بمجموع **(03)** مبحوثات، أما الاتجاه الآخر فقد أكد على التربية في تنمية معلومات الطفل وهذا بنسبة **(27%)** وبمجموع **(08)** مربيات، إذ تمثل فيها نسبة المتحصلات على تعليم متوسط بـــ **(50%)** بمجموع **(02)** مبحوثة، تأتي بعدها من يملكن تعليما ثانويا بنسبة **(29%)** وبمجموع **(02)** مبحوثة تليها نسبة **(24%)** ممن تملكن تعليم جامعي بمجموع **(04)** مبحوثات.

أما الاتجاه الأخير فقد أكدت فيه المبحوثات أن المناهج المستعملة في الروضة والتي تنمي معلومات الطفل تعتمد على التعليم وهذا بنسبة **(20%)** بمجموع **(06)** مبحوثات، إذ سجلت أعلى نسبة عند المربيات المتحصلات على تعليم ابتدائي بنسبة **(50%)** وبمجموع **(01)** مبحوثة تليها ذوات المستوى الثانوي بنسبة **(29%)** وبمجموع **(02)** مبحوثة ثم تأتي الجامعيات بنسبة **(18%)** وبمجموع **(03)** مبحوثات.

من خلال المعلومات الإحصائية التي تناولناها سابقا نستخلص أن المناهج المستعملة في الروضة والتي تعمل على تنمية معلومات الطفل تعتمد على اللعب باعتباره وسيلة تعليمية يفهمها الطفل، نظرا لطبيعته العمرية كما لا يمكن إغفال جانب التربية من خلال تعوده على العادات الحسنة وحسن المعاملة بالإضافة إلى أن التعليم هو الغاية الأساسية التي تسمو بها جميع الأمم.

الجدول رقم (10) : الطرق المستعملة في إيصال المعلومات لطفل الروضة.

الجنس / المناهج / الطرق	الإنـــاث		المجموع	
	التكوين المتخصص	التكوين غير المتخصص		
	ت (%)	ت (%)	ت (%)	
صور	03	08	11	
	37.50	36.66	36.66	
أشرطة	02	04	06	
	25.00	18.18	20	
كتب	01	03	04	
	12.50	13.63	13.33	
أشكال ترفيهية	02	07	09	
	25.00	31.81	30	
المجموع	08	22	30	
	26.66	73.33	100	

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام وبأعلى نسبة كان **(37%)** وبمجموع **(11)** مبحوثة أكدن فيها أن الطرق المستعملة في إيصال المعلومات للطفل في الروضة في الغالب تكون على شكل صور إذ تمثل فيها نسبة **(37%)** وبمجموع **(03)** ممن تلقين تكوينا متخصصا و **(36%)** ممن لم يتلقين تكوينا متخصصا في هذا المجال،

تليها نسبة (30%) وبمجموع (09) مبحوثات ممن أكدن على أن الطرق المستعملة في الروضة تعتمد على أشكال ترفيهية تمثل فيها نسبة (32%) ممن تلقين تكوينا غير متخصصا وبمجموع (07) مبحوثات، و (25%) يملكن تكوينا متخصصا بمجموع (02) مبحوثة تليها نسبة (20%) وبمجموع (06) مبحوثات ممن أكدن على استعمال أشرطة في إيصال المعلومات للطفل إذ تمثل فيها نسبة (25%) وبمجموع (02) مبحوثة ممن يتلقين تكوينا متخصصا و (18%) بمجموع (04) مبحوثات لم يتلقين تكوينا متخصصا، وأخيرا أدنى نسبة كانت بـــ (13%) وبمجموع (04) مبحوثات صرحن بأنه يمكن إيصال المعلومات للطفل عن طريق الكتب وهذا بنسبة (73%) وبمجموع (22) مبحوثة لم يتلقين تكوينا متخصصا، و(12%) **بمجموع** (01) مبحوثة ممن تلقين تكوينا متخصصا.

بناء على المعطيات الإحصائية السابقة الذكر يتبين أن أكثر الطرق المستعملة في إيصال المعلومات لطفل الروضة تكون في شكل صور متعددة تشد انتباه الطفل وتجذبه للتركيز والتمعن والتفكير (تطوير مهاراته)

الجدول رقم (11): إنماء أنشطة الروضة حب الاستكشاف والاطلاع عند الطفل

الجنس / الإجابة	الإنـــــاث	النسبة
	التكرار	(%)
نعم	25	83.33
لا	05	16.66
المجموع	30	100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه السائد كان بنسبة **(83%)** وبمجموع **(25)** مبحوثة أكدن فيها أن الروضة تنمي في الطفل حب الاستكشاف والاطلاع وهو الرأي السائد والمنطقي، في حين أن الاتجاه الآخر من المبحوثات قد صرحن بعدم إنماء حب الاستكشاف والاطلاع من جانب الروضة وهذا بمجموع **(05)** مبحوثات وبنسبة **(16%)**.

الجدول رقم (12): الأسباب التي تؤدي بالطفل إلى حب الاستكشاف والاطلاع بالروضة

الجنس / الإجابة	الإنـــــاث	النسبة
	التكرار	(%)
التمسك بالمربية	13	52
شدة الانتباه والمتابعة	08	32
وسائل اللعب	04	16
المجموع	30	100

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن الاتجاه العام وبنسبة **(52%)** وبمجموع **(13)** مبحوثة أكدن أن الأسباب الحقيقية التي تؤدي بالطفل إلى حب الاستكشاف والاطلاع بالروضة هو التمسك بالمربية، تليها نسبة **(32%)** بمجموع **(08)** مبحوثات صرحن أن شدة الانتباه والمتابعة هي السبب في حب الطفل للاستكشاف والاطلاع وأخيرا نسبة **(16%)** بمجموع **(04)** مربيات قلن أن السبب في حب الاطلاع هو وسائل اللعب المتاحة لديه.

من خلال المعطيات الإحصائية الآنفة الذكر نجد أن الطفل يجد في المربية بديلا لوالدته التي اضطرتها الظروف الاقتصادية والاجتماعية بتوليه المسئولية لهذه الأخيرة، كما يوجد نوع من الأطفال لديهم رغبة في الانتباه والمتابعة نابعة من ذواتهم بالإضافة إلى أن عنصر اللعب مهم في تنمية حب الاستكشاف والاطلاع لدى الطفل.

الجدول رقم (13): الأسباب التي تؤدي بالطفل إلى عدم حب الاستكشاف والاطلاع بالروضة

الجنس	الإنـــــاث	النسبة
	التكرار	(%)
السـنـــــن	01	20
عدم التركيز والقدرة على التمسك	02	40
الاهتمام باللعب فقط	01	20
قلة الانتباه	01	20
المجموع	05	100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام وبأعلى نسبة كان **(40%)** وبمجموع **(02)** مبحوثة أكدن أن الأسباب الحقيقة التي تؤدي بالطفل إلى عدم حب الاستكشاف والاطلاع يرجع إلى عدم التركيز والقدرة على التمسك، تليها نسبة **(20%)** موزعة بين سن الطفل بمجموع **(01)** مبحوثة وقلة الانتباه بـــ **(01)** مبحوثة، وأخيرا الاهتمام باللعب كذلك بـــ**(01)** مبحوثة.

من خلال المعطيات الإحصائية يتبين جليا أن الأسباب الحقيقة التي تؤدي بالطفل إلى عدم الاستكشاف والاطلاع في الروضة يرجع إلى عدة عوامل، منها عدم التركيز والقدرة على التمسك ويعتبر هذا طبيعي بالنظر إلى عامل السن الذي ينشغل فيه الطفل أكثر باللعب.

الجدول رقم (14): برامج الروضة تكمل برامج المدرسة

الجنس / الإجابة	الإنـــــــاث	النسبة
	التكرار	(%)
نعم	18	60
لا	12	40
المجموع	30	100

من خلال الجدول المبين أعلاه يمكن القول أن الاتجاه العام وبأعلى نسبة **(60%)** وبمجموع **(18)** مبحوثة أجبن بـــ"نعم" مما يؤكد أن برامج الروضة تكمل برامج المدرسة في حين أن الاتجاه الآخر من المبحوثات والمقدرة بنسبة **(40%)** أجبن بـــ "لا"، وهذا يعني أن البرامج المقدمة في الروضة لا تكمل برامج المدرسة وهذا بمجموع **(12)** مبحوثة.

الجدول رقم (15): الأسباب التي تؤدي ببرامج الروضة إلى تكملة برامج المدرسة

الجنس / الأسباب	الإنـــــــاث	النسبة
	التكرار	(%)
المطابقة وفقا للعمل بالقانون	08	44.44
كفاءة المربيات	07	38.88
مسئولية مديرة الروضة	03	16.66
المجموع	18	100

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام السائد كان بنسبة **(44%)** وبمجموع **(08)** مبحوثات أكدت أن الأسباب التي تؤدي ببرامج الروضة إلى تكملة برامج

المدرسة هو العمل بالقانون وضرورة المطابقة تليها نسبة **(39%)** وبمجموع **(07)** مبحوثات اتفقن على أن كفاءة المربيات وخبرتهم العامل الأساسي في ذلك وأخيرا نسبة **(17%)** وبمجموع **(03)** مبحوثات صرحن أن السبب الذي يؤدي ببرامج الروضة إلى تكملة برامج المدرسة هو المسئولية الملقاة على مديرة الروضة.

بناء على المعطيات الإحصائية السابقة الذكر تبين أن الأسباب الحقيقية التي تؤدي برياض الأطفال إلى مراعاة تطبيق البرامج المدرسية يرجع إلى العمل بالقانون وضرورة مطابقة هذه البرامج لأن الهدف الأساسي للروضة هو تحضير الأطفال للتمدرس بالإضافة إلى عدة عوامل أساسية مساعدة ككفاءة المربيات وخبرتهم في هذا المجال واطلاعهم الدائم على البرامج المدرسية وبالتالي محاولة مطابقة هذه المناهج مع بعضها دون إغفال دور مسئولية الروضة في تحقيق نتائج إيجابية للروضة المسئولة عنها.

الجدول رقم (16): توجيهات أولياء طفل الروضة في إعداد البرامج

الجنس / الإجابة	الإنـــــاث	النسبة
	التكرار	(%)
نعم	--	--
لا	30	100
المجموع	30	100

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام الغالب والسائد هو **(100%)** وبمجموع كلي لـــ **(30)** مبحوثة أجبن كلهن بـــ"نعم" وهذا يعني أن إعداد البرامج التي تسير وفقها الروضة يكون بناء على توجيهات أولياء الأطفال.

الجدول رقم (17): أسباب عدم إشراك أولياء طفل الروضة في إعداد البرامج

الجنس	الإنـــاث				المجموع
المستوى التعليمي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	
الأسباب	ت (%)	ت (%)	ت (%)	ت (%)	ت (%)
عدم اهتمام الأولياء بالمشاركة	01	01	01	04	07
	50	25	14.28	23.52	23.33
عدم استشارة مسئولة الروضة للأولياء	01	01	04	03	09
	50	25	57.14	17.64	30
اهتمام مسئولة الروضة ببرامج مقررات المدرسة الرسمية	--	02	02	10	14
	--	50	28.57	58.82	46.66
المجموع	02	04	07	17	30
	6.66	13.33	23.33	56.66	100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام وبأعلى نسبة المقدرة بـــ **(47%)** وبمجموع **(14)** مبحوثة أكدن أن أسباب عدم تدخل أولياء طفل الروضة في إعداد البرامج هو الاهتمام المباشر لمسؤولة الروضة بالمقررات المدرسية الرسمية إذ تمثل فيها نسبة **(59%)** لمن يمتلكن مستوى جامعي بمجموع **(10)** مبحوثات، تليها نسبة **(50%)** بمجموع **(02)** مبحوثة للمستوى المتوسط، ثم نسبة **(29%)** بمجموع **(02)** مبحوثة للمستوى الثانوي، بينما الفئة الأخرى من المبحوثات نجد نسبة **(30%)** وبمجموع **(09)** مبحوثات أكدن أن سبب عدم إشراك أولياء الطفل في إعداد البرامج مرده إلى عدم استشارة مسؤولة الروضة إذ تمثل فيها نسبة **(57%)** وبمجموع **(04)** مبحوثات للمستوى

الثانوي تليها نسبة **(50%)** بمجموع **(01)** مبحوثة للمستوى الابتدائي، ثم نسبة **(25%)** بمجموع **(01)** مبحوثة للمستوى المتوسط وأخيرا نسبة **(18%)** وبمجموع **(03)** مبحوثات للمستوى الجامعي، ثم نجد فئة أخرى ترجع السبب في عدم إشراك الأولياء بنسبة **(23%)** بمجموع **(07)** مبحوثات موزعة كالآتي: **(50)** منها بمجموع **(01)** مبحوثة ذوات المستوى الابتدائي، تليها نسبة **(25%)** للمستوى المتوسط بمجموع **(01)** مبحوثة، ثم نسبة **(24%)** بمجموع **(04)** مبحوثات للمستوى الجامعي، وأخيرا نسبة **(14%)** للمستوى الثانوي بمجموع **(01)** مبحوثة.

يتبين لنا من خلال القراءة الإحصائية أن أسباب عدم تدخل أولياء طفل الروضة في إعداد البرامج مرده الأول هو اهتمام مسئولة الروضة ببرامج ومقررات المدرسية الرسمية وتعتبر هذه الإجابة منطقية كون أن المسئولة على دراية تامة بالمقررات الرسمية وتكوينها المتخصص في هذا المجال يجعلها تنوب عن الأولياء في اعتماد برامج خاصة دون اللجوء إلى مشاورتهم كما أنه في حالات كثيرة لا يهتم الأولياء إطلاقا بالمشاركة في إعداد هذه البرامج إما لثقتهم في المناهج المعتمدة في الروضة أو انشغالهم الدائم الذي فرضته عليهم الظروف الاجتماعية والاقتصادية.

2-1- استنتاجات جزئية:

من خلال نتائج الاستمارة تمكنا من التحقق من الفرضية التي مفادها أن اعتماد الروضة للمناهج المدعومة للأنشطة التعليمية يؤدي إلى تقبل التمدرس باعتبار أن

الأنشطة والمناهج المتنوعة من شأنها أن تساعد على تنمية القدرات العقلية والمعرفية

والمساهمة في تنمية قدرات الطفل الإبداعية والاستكشافية التي تهدف إليها هذه المرحلة العمرية المهمة في حياة الطفل، وبالتالي فإنه كلما كانت المناهج والأنشطة المقدمة في الروضة تلقن على يد مربية متخصصة في مجال التربية ولديها مهارة ومعارف على درجة عالية تستطيع أن تحدد الأهداف والمهارات والأنشطة ويستطيع

أن يتجاوب معها الطفل أكثر سواء كانت هذه الأنشطة تعليمية أو ترفيهية أو تثقيفية،

ونشير دائما إلى أن الاعتماد على المناهج الحديثة في الروضة يؤدي إلى توسيع مخيلة وحيز الإبداع لدى الطفل، مما ينمي استعداداته وتقبله التي تليها في حياته,وتختلف الطرق المستعملة في ايصال المعلومات للطفل باختلاف الروضات ومستوى المربية,فمنهم من تستعمل الصور والاشرطة ومنهم من تستعمل الكتب والاشكال اليدوية وهذا باختلاف مستوى المربية وامكانيات الروضة .

3-عرض وتحليل معطيات الفرضية الثانية:

المحور الثاني : اعتماد الروضة المناهج المدعومة بالأنشطة التعليمية

الجدول رقم (18): تكامل برامج الروضة مع برامج المدرسة الابتدائية

الجنس / الإجابة	الإنـــــاث	النسبة
	التكرار	(%)
نعم	20	66.66
لا	10	33.33
المجموع	30	100

يتبين من الجدول أعلاه أن الاتجاه العام وبأعلى النسب **(67%)** وبمجموع **(20)** مبحوثة يرون أن برامج الروضة تتكامل مع مقررات المدرسة الابتدائية تليها نسبة **(33%)** بمجموع **(10)** مبحوثات يؤكدن أن البرامج المقدمة في الروضة لا تتكامل مع برامج المدرسة الابتدائية.

من خلال النتائج الإحصائية يتضح جليا أن البرامج المقدمة في الروضة تخدم المقررات التي يتم إعدادها في المدرسة، وهذا يعتبر من بين الأهداف الأساسية لروضة الأطفال فهي بمثابة البوابة الأولى لعالم المدرسة ومنها تبدأ الانطلاقة الأولى للطفل في بناء شخصيته وثقته بنفسه.

الجدول رقم (19): أسباب عدم تكامل برامج الروضة مع برامج المدرسة الابتدائية

الجنس	الإنـــاث				المجموع
المستوى التعليمي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	
الأسباب	ت (%)	ت (%)	ت (%)	ت (%)	ت (%)
حصة اللعب أكثر من حصة التعليم	02	01	--	--	03
	28.57	33.33	--	--	30
عدم استشارة المربين	02	--	--	--	02
	28.57	--	--	--	20
سن الطفل لا يساعد	03	02	--	--	05
	42.85	66.66	--	--	50
المجموع	07	03	--	--	10
	70	30	--	--	100

يتضح من الجدول أعلاه أن الاتجاه العام وبأعلى النسب والمقدرة بـــ **(50%)** وبمجموع **(05)** مبحوثات تؤكدن أنه من أسباب عدم تكامل برامج الروضة مع برامج المدرسة الابتدائية يعود إلى أن سن الطفل لا يساعد على ذلك، إذ تمثل فيها نسبة المبحوثات اللاتي لهن مستوى تعليمي متوسط نسبة **(67%)** وبمجموع مبحوثتين، تليها نسبة **(43%)** بمجموع **(03)** مبحوثات لمن لهن مستوى تعليم ابتدائي، تليها نسبة **(30%)** بمجموع **(03)** مبحوثات يرون أن من أسباب عدم تكامل برامج الروضة مع برامج المدرسة الابتدائية يعود إلى أن حصة اللعب أكثر من حصص التعليم منها في الروضة,اذ تمثل فيها نسبة من يملكن مستوى تعليم متوسط (33) وبمجموع (01) مبحوثة,والمستوى الابتدائي (29)بمجموع (02)مبحوثة اما الاتجاه الاخير فيؤكدن فيه

المبحوثات ان اسباب عدم تكامل برامج الروضة مع برامج المدرسة الابتدائية يرجع الى عدم استشارة المربين,وهذا بنسبة(20) قبمجموع 02مبحوثة .

من خلال تحليل هذه البيانات يظهر أن السبب الرئيسي لعدم تكامل برامج الروضة مع برامج المدرسة الابتدائية يعود إلى سن الطفل ففي هذه السن يميل الطفل أكثر إلى اللعب والترفيه أكثر منها إلى التعليم وتلقين المعرفة، إذ أن الطفل بطبيعته يحب العيش حرا في الطبيعة دون أن يقيد بدروس ومناهج.

الجدول رقم (20): برامج الروضة المعتمدة تهيئ الطفل لاكتساب معارف جديدة

الجنس / الإجابة	الإنـــــاث	النسبة
	التكرار	(%)
نعم	02	6.66
لا	28	93.33
المجموع	30	100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام وباعلى نسبة **(93%)** وبمجموع **(28)** مبحوثة أجبن بـــ "لا" حيث أن برامج الروضة المعتمدة لا تهيئ في نظرهم الطفل لاكتساب معارف جيدة أما الاتجاه الآخر فيمثل نسبة **(7%)** وبمجموع **(02)** مبحوثتين يرون أن برامج الروضة المعتمدة تهيئ الطفل لاكتساب معارف جيدة.

الجدول رقم (21): أسباب عدم تهيئة الطفل لاكتساب معارف جيدة بالروضة

الجنس / التكوين / الأسباب	الإنـــاث		المجموع
	التكوين المتخصص	التكوين غير	
	ت (%)	ت (%)	ت (%)
سن الطفل يعيق الاكتساب	01	03	04
	05	30	14.28
دور المربية	08	--	08
	40	--	28.57
إمكانات الروضة المادية	02	02	04
	10	20	14.28
عدم اعتماد الطرق الحديثة في التربية	06	04	10
	30	40	35.71
المجموع			
	71.42	35.71	100

كان الاتجاه العام وبأعلى النسب والمقدرة بـــ **(36%)** وبمجموع **(10)** مبحوثات تؤكدن أن السبب الرئيسي لعدم تهيئة الطفل لاكتساب معارف جيدة بالروضة كان عدم اعتماد الطرق الحديثة في الروضة موزعة كالآتي **(40%)** منهم ذو تكوين غير متخصص في ميدان التربية بمجموع **(04)** مبحوثات و**(30%)** منهم ذات تكوين متخصص في التربية بمجموع **(06)** مربيات، تليها نسبة **(29%)** بمجموع **(08)** مربيات ممن يرون أن أسباب عدم تهيئة الطفل لاكتساب معارف جيدة بالروضة يعود إلى دور المربية داخل الروضة، وكانت هاته المربيات ذات تكوين متخصص في تربية الطفل بنسبة 40 وبمجموع 08 مبحوثات ، وأخيرا نسبة **(14%)** بمجموع **(04)** مبحوثات منهن يرون أن السبب يعود لسن الطفل الذي يعيقه لاكتساب المعارف **(30%)** منهم غير

متخصصات في المجال بمجموع (03) مبحوثات و(5%) منهم متخصصات في مجال التربية بمجموع (01) مبحوثة.

من خلال القراءة الإحصائية يتبين جليا أن أسباب عدم تهيئة الطفل لاكتساب معارف جيدة بالروضة يرجع بالدرجة الأولى إلى عدم اعتماد الطرق الحديثة في التربية وهذا ما نلاحظه في الواقع إذ أن الروضة تكتفي بتربية الطفل بطرق قديمة دون مواكبة ومسايرة الدول الرائدة في هذا المجال، ضف إلى ذلك دور المربية وعدم اهتمامها في الغالب بالتحديث والتجديد كما أن إمكانات الروضة المادية يزيد الأمر صعوبة.

الجدول رقم (22): اعتماد البرامج المعتمدة في الروضة لما هو معتمد في المدرسة وتحقيق التوافق

الجنس / الإجابة	الإنـــــاث	النسبة
	التكرار	(%)
نعم	19	63.33
لا	11	36.66
المجموع	30	100

كان الاتجاه العام نحو الإجابة بـــ "نعم" بنسبة (63%) بمجموع (19) مبحوثة يعتقدون أن البرامج المعتمدة في الروضة مطابقة لما هو معتمد في المدرسة ويحقق التوافق، تليها نسبة (37%) بمجموع (11) مبحوثة ممن يرون أن البرامج المعتمدة في الروضة غير مطابقة لما هو في المدرسة ولا يحقق التوافق.

من خلال البيانات يتضح أن أغلب المبحوثات يعتقدن أن البرامج المعتمدة في الروضة معتمدة في المدرسة وتحقق التوافق، وهذا التحليل يعتبر موضوعيا كون أن

الرياض تعمل جاهدة على تلقين الطفل وتعويده على البرامج التي سوف يتناولها لاحقا في المدرسة، إضافة إلى وجود قوانين حديثة تؤكد على ضرورة التزام رياض الأطفال بالمناهج والمقررات المدرسية.

الجدول رقم (23): أسباب عدم تحقيق التوافق بين برامج الروضة المعتمدة وبرامج المدرسة

الجنس / التخصص / الأسباب	الإنـــاث		المجموع	
	التكوين المتخصص	التكوين غير		
	ت (%)	ت (%)	ت (%)	
غياب الصرامة في رقابة البرامج	05	01	06	
	55.55	50	54.54	
عدم توافق سن الأطفال	02	01	03	
	22.22	50	27.27	
تفضيل اللعب	02	--	02	
	22.22	--	18.18	
المجموع	09	02	11	
	81.81	18.18	100	

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح لنا أن الاتجاه العام وبأعلى النسب **(55%)** بمجموع **(06)** مبحوثات يرون أن سبب عدم تحقيق التوافق بين برامج الروضة المعتمدة وبرامج المدرسة يعود لغياب الصرامة في رقابة البرامج موزعة كالآتي: **(56%)** بمجموع **(05)** مبحوثات ممن لهن تكوين متخصص في تربية الأطفال ,و نسبة **(50%)** بمجموع مبحوثة **(01)** واحدة غير متخصصة في تربية الأطفال، تليها نسبة **(27%)** بمجموع **(03)** مبحوثات ممن يرجعن السبب إلى عدم توافق سن الأطفال إذ تمثل فيها

نسبة **(50%)** وبمجموع مبحوثة **(01)** واحدة غير متخصصة في تربية الطفل و**(22%)** بمجموع 02 مبحوثتين غير متخصصات في تربية الأطفال، بينما تميل مبحوثات أخريات بمجموع مبحوثتين **(02)** ونسبة **(18%)** إلى التأكيد على أن السبب هو تفضيل اللعب للأطفال إذ تمثل نسبة المتخصصات في تربية الطفل فيها نسبة **(22%)** بمجموع مبحوثتين.

من خلال البيانات الإحصائية يتضح لنا أن أسباب عدم تحقيق التوافق بين برامج الروضة المعتمدة وبرامج المدرسة يرجع إلى غياب الصرامة في رقابة البرامج، وهذا راجع إلى عدم إيجاد متخصصة تراقب مدى تنفيذ هذه البرامج على مستوى الرياض، إضافة إلى أن سن الأطفال الذين يرتادون الروضة يكون صغيرا ولا يستطيعون استيعاب محتويات هذه البرامج وميلهم إلى اللعب أكثر نظرا لطبيعتهم العمرية.

الجدول رقم (24):الأهداف المسطرة للروضة في تحسين اكتساب الطفل للمهارات

الجنس / التخصص / الأسباب	الإنـــاث		المجموع	
	التكوين المتخصص	التكوين غير		
	ت (%)	ت (%)	ت	(%)
تعليمية	08	03	11	
	47.05	23.07		36.66
ألعاب	04	06	10	
	23.52	46.15		33.33
ترفيهية	03	02	05	
	17.64	15.38		16.66
نفسية	02	02	04	
	11.76	15.38		13.33
المجموع	17	13	30	
	56.66	43.33		100

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن الاتجاه العام وبأعلى نسبة كان **(37%)** وبمجموع 11 مبحوثة أكدن أن الأهداف المسطرة للروضة تجعل الطفل يكتسب مهارات تعليمية موزعة بين **(47%)** من المتخصصات في تربية الطفل وبمجموع **(08)** مبحوثات و **(2%)** من غير المتخصصات في تربية الطفل بمجموع **(03)** مبحوثات، أما الاتجاه الآخر فقد أكد على أن اللعب يجعل الطفل يكتسب هذه المهارات وهذا بنسبة **(33%)** وبمجموع **(10)** مبحوثات إذ تمثل فيها نسبة **(47%)** ممن لم يملكن تخصصا في التربية بمجموع **(06)** مبحوثات تليها نسبة **(24%)** وبمجموع **(04)** مبحوثات ممن يملكن تخصصا في تربية الطفل، تليها الأنشطة الترفيهية بنسبة **(17%)** وبمجموع **(05)** مبحوثات، إذ تمثل فيها نسبة **18%)** ممن يملكن تخصصا في تربية الطفل بمجموع **(03)** مبحوثة و**(15%)** ممن لا يملكن تخصصا بمجموع **(02)** مبحوثة، ثم نسبة **(13%)** ممن صرحن بأن الأهداف المسطرة نفسية بمجموع **(04)** مبحوثات تتوزع بين **(15%)** ممن لا يملكن تكوينا متخصصا بمجموع **(02)** مبحوثة و **(12%)** ممن يملكن تكوينا متخصصا بمجموع **(02)** مبحوثة.

من خلال البيانات الإحصائية تبين لنا أن الأهداف المسطرة للروضة في تحسين اكتساب الطفل للمهارات جلها تعليمية ويعتبر هذا موضوعيا كون أن رياض الأطفال هدفها الرئيسي هو مساعدة الطفل في اكتساب مهارات تعليمية وهذا لتحضيره للمدرسة

وهذا مع إضافة عنصر اللعب والترفيه الذي يميل إليه الأطفال وهذا باستغلاله في العملية التعليمية.

الجدول رقم (25): روضة الأطفال ترقى إلى مستوى تحسين مهارات الطفل

الجنس / الإجابة	الإنـــــاث	النسبة
	التكرار	(%)
نعم	19	63.33
لا	11	36.66
المجموع	30	100

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن الاتجاه العام وبأعلى نسبة كان **(63%)** أكدن أن روضة الأطفال ترقى إلى مستوى تحسين مهارات الطفل وهذا بمجموع **(19)** مبحوثة في حين أن **(11)** مبحوثة أجبن بـــ "لا"، مما يعني أن روضة الأطفال لا ترقى إلى مستوى تحسين مهارات الطفل وهذا بنسبة **37%**).

الجدول رقم (26): أسباب عدم ارتقاء الروضة إلى تحسين مهارات الطفل

الجنس / التخصص / الأسباب	الإنـــاث		المجموع	
	التكوين	التكوين غير		
	ت (%)	ت (%)	ت	(%)
تهيئة المناخ العام للتربية	02	02	04	
	25	66.66		36.36
عدم مطابقة الروضة لمعايير الجودة	06	01	07	
	75	33.33		63.33
المجموع	08	03	11	
	72.72	27.27		100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن الاتجاه العام وبأعلى نسبة كان **(64%)** وبمجموع **(07)** مبحوثات اكدن أن أسباب عدم ارتقاء الروضة إلى تحسين مهارات

الطفل يرجع بالدرجة الأولى إلى عدم مطابقة الروضة لمعايير الجودة وهذا بنسبة **(75%)** ممن يملكن تخصصا في تربية الطفل بمجموع **(06)** مبحوثات و **(33%)** من غير المتخصصات في تربية الطفل بمجموع **(01)** مبحوثة، أما الاتجاه الآخر يؤكد أن أسباب عدم ارتقاء الروضة يرجع إلى عدم تهيئة المناخ العام للتربية وهذا بنسبة **(37%)** وبمجموعة **(04)** مبحوثات تمثل فيها نسبة **(67%)** ممن لا تملكن تخصصا في تربية الأطفال بمجموع **(02)** مبحوثة و **(25%)** ممن تملكن تخصصا في تربية الطفل بمجموع **(02)** مبحوثة.

من خلال البيانات الإحصائية يتبين لنا أسباب عدم ارتقاء الروضة في تحسين مهارات الطفل مرده إلى عدم مطابقة الرياض لمعايير الجودة وذلك لكون عدم قلة وجود الرقابة المستمرة على هذه المراكز من طرف هيئات مختصة .

3-1- استنتاجات جزئية للفرضية الثانية:

من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال الجداول المتعلقة بالفرضية الثانية واللتي كانت

صياغتها كالاتي:تدعم مناهج الروضة المعتمدة مقررات التدريس الرسمية وتنمي قدراته التعيمية,حيث اتضحت جملة من النتائج المتوصل اليها ومن اهمها ان الروضة تخدم مقررات التي يتم اعدادها في المدرسة قصد تاهيل اطفال الروضة وتهياتهم من اجل الدخول

للمدرسة وتنمي استعداداتهم الداخلية لتقبل المدرسة بمناهجها ومقرراتها والانظمة السائدة

داخلها,هذا وبالرغم من انه تبين ان حصص اللعب كانت اكثر من الحصص التعليمية منها في الروضة وهذا ماشارت اليه بعض النسب الموضفة في الجداول مما يؤثر ذلك بالسلب على اكتساب اطفال الروضة للرصيد المعرفي الكافي والذي يتناسب وسنهم,من اجل اعدادهم

وتحضيرهم للمدرسة بامكانيات تاهلهم لان يصبحوا اطفالا نجباء.

كما ان ومن بين النتائج المتحصل عليها من خلال نتائج الجدول(21) الذي وضح بان ابرز

الاسباب في عدم تهيئة الطفل لاكتساب معارف جيدة داخل الروضة راجع اساسا الى عدم استعمال الطرق الحديثة داخلها,الى جانب تقصير مربيات الروضة بالضافة الى قلة الامكانيات المادية.كما تبين لنا من نتائج جداول الفرضية الثانية بان هناك غياب للرقابة والصرامة مما يسبب الاهمال واللامبالاة في تلقين الانشطة وهذا ينعكس سلبا على الاطفال

وفي الاخير اتضح جليا بان عدم ارتقاء الروضة الى تحسين مهارات الطفل مرده الى عدم

مطابقة رياض الاطفال لمعايير الجودة ,بمعنى ان هناك تقصير في جانب تحسين مهارات الطفل بمقاييس معمول بها في ضل وجود استحداث قوانين حديثة تؤكد على ضرورة التزام رياض الاطفال بالتوجيهات سواء من المدراء او المربين.

4- الاستنتاجات العامة

لقد حاولنا من خلال بحثنا هذا معرفة دور الروضة في تحضير الاطفال للتمدرس

فتوصلنا الى ان الروضة لها دور كبير في هذه العملية من خلال البرامج والمناهد التي

تقدمها الروضة من خلال المربية التي تعتبر المحرك الاساسي داخل الروضة فهي التي

تعمل على اعداد الطفل وتكوينه,تكوسنا متكاملا في جميع النواحي الاجتماعية والعقلية

والجسمية,وفي هذا الصدد ومن خلال تحليلنا لماجمعناه من معلومات وجدنا ان البرامج

والمناهج والمقررات التي يتم تلقينها لطفل الروضة من خلال النشاطات التربوية والتعليمية والترفيهية,تسهم في تنمية استعدادات الطفل واكتسابه للمهارات المختلفة والتي تبني اتجاهاته المستقبلية.

وباعتبار الروضة تمارس عملا تربويا يعتمد اكثر على النشاطات التربوية فهي تقوم بتوفير فرص النمو المناسبة للاطفال من جميع الجوانب اومن ثم تعتبر الروضة من اهم الوسائط واليات التنشئة الاجتماعية بعد الاسرة والتي تساهم في ترسيخ دعائم شخصية الطفل ولهذا وجب تقييم هذه النشاطات

5- الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع الروضة تأكد لنا أن مرحلة رياض الأطفال ينظر إليها كنسق مهم له أهداف وأنها من أهم المراحل التي يجب الاعتناء بها، وإعطائها ما تستحق من رعاية واهتمام، باعتبارها البوابة الأولى التي تتشكل فيها ملامح الطفل وشخصيته، ويبقى تحت تأثيرها في مستقبله، وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة على أهمية الدور الذي تلعبه الأنشطة التربوية المتاحة في الروضة في تهذيب الطفل أخلاقيا وتكوينه من جميع النواحي سواء العقلية، النفسية، الحركية والمعرفية، ولأنها تعد ضرورية من ضروريات العصر تجلت لنا كذلك الأهمية الكبرى التي تلعبها البرامج في إعداد الطفل اجتماعيا وجعله يندمج داخل المحيط الأسري والمدرسي، وذلك عن طريق تعليمه المبادئ والقيم التي يقوم عليها المجتمعــ وبالتالي يحقق لنا تفاعلا إيجابيا ومن ثم علاقات إيجابية مع المحيطين به.

ويظهر لنا جليا مدى أهمية الأنشطة المقدمة في الروضة ودورها في تحضير الطفل وإعداده إعدادا جيدا للمرحلة القادمة وهي المدرسة، إذ أن هذه البرامج تخدم المقررات الدراسية في الابتدائي وتجعل الطفل أكثر تقبلا للمدرسة من خلال الأنشطة المقدمة.

لكن ما استنتجناه هو تدني نسبة الالتحاق برياض الأطفال وهو راجع لعدة أسباب أهمها قلة وعي المجتمع بأهمية هذه المرحلة، ونظرة البعض إلى أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة ثانوية، وقد يراها البعض مظهرا من مظاهر الترف الزائد، كما تعتقد

بعض الأمهات أن الطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى كثير من الراحة، وإلحاقه بالروضة يسبب له التعب والإرهاق.